

ذم الخيانة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة علي ولا شرا الا حذرهما منه - [00:00:33](#)

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله خلفا من كل شيء وليس من تقوى الله خلف - [00:01:01](#)

ايها المؤمنون ان دين الاسلام دين الامانة والنصح والوفاء لا خيانة فيه ولا مكر ولا جفاء ولهذا جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لا ايمان لمن لا امانة له - [00:01:30](#)

و ضد الامانة الخيانة والخيانة معاشر العباد بطانة سوء وخبيثة شر جاءت الشريعة بدمها والنهي عنها والتحذير من فعلها وبيان عظم عقوبة اهلها عند الله عباد الله ويكفي بيانا لذنم الخيانة - [00:02:00](#)

قول الله جل في علاه ان الله لا يحب الخائنين واذا كان لا يحبهم فلازموا ذلك انه يبغضهم ويسخط فعالهم. ويترتب على ذلك من العقوبة ما يترتب ايها المؤمنون وقد جاء في الحديث المتفق على صحته - [00:02:36](#)

ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخف واذا اؤتمن خان تعدى الخيانة من صفات المنافقين وذلك عباد الله ان الخائن يظهر نصحا ووفاء - [00:03:07](#)

ويبطن خيانة وجفاء ولهذا كانت الخيانة من خصال اهل النفاق وقد جاء في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في تعوده واعوذ بك من الخيانة فانها بنسبة البطانة - [00:03:38](#)

والحديث جيد الاسناد قال بنسبة البطانة لان الخائن يبطن ويضم في نفسه ما لا يظهره ايها المؤمنون والخيانة تتناول الدين كله كما ان الامانة تتناول الدين كله فليست الخيانة عباد الله - [00:04:06](#)

خاصة فيما يتعلق بالمعاملات مع الناس بل الخيانة انواع ثلاثة خيانة لله وخيانة للرسول عليه الصلاة والسلام وخيانة للامانات الناس فيما بينهم وقد جمعت الانواع الثلاثة بقول الله جل في علاه - [00:04:37](#)

يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون اي تعلمون قبحها وسوء عاقبتها روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى هذه الاية قال - [00:05:11](#)

لا تخونوا الله بترك فرائضه والرسول بترك سنته وركوب نهيه وتخونوا امانتكم اي لا تنقضوها فافاد ان الخيانة انواع ثلاثة فيدخل فيها الخيانة المتعلقة بجناب الله بركوب المعاصي وترك الفرائض والواجبات - [00:05:43](#)

ويدخل فيها ما يتعلق بالرسول عليه الصلاة والسلام برفض سنته وركوب والضلالات ويدخل فيها ما يتعلق بحقوق الناس وتعاملاتهم. بان يخون المرء غيره في نفس او اهل او مال او سر او غير ذلك - [00:06:18](#)

عباد الله والخيانة ذم كلها وقبح جميعها ولهذا صح في الحديث في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادي الامانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك - [00:06:51](#)

فافاد هذا الحديث ان الخيانة مذمومة ولو كانت على سبيل المجازات بالمثل ولهذا عباد الله من افحش الاخطاء قول بعض العوام

خان الله من يخون او الخائن يخونه الله فهذا وصف ذميم شنيع - [00:07:18](#)

لا يصح ان يقال ولهذا قال الله عز وجل وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم ولم يقل فخانهم لان الخيانة ذم كلها ايها المؤمنون يجب على عبد الله المؤمن ان يربأ بنفسه الشريفة. عن الخيانة - [00:07:46](#)

بكل صورها وجميع اشكالها تنزهها ورفعته بنفسه الابية الشريفة قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى من كان ذا نفس شريفة وهمة عالية لم يرضى بالمعصية لان المعصية خيانة ولا يرضى - [00:08:17](#)

بالخيانة لنفسه الا من لا نفس له. اي لا نفس له شريفة ابية. نسأل الله عز وجل ان يصوننا اجمعين بالاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة. وان يعيذنا اجمعين من ذميم الاخلاق وسيء الصفات. انه خير مسؤول. واعظم - [00:08:54](#)

مأمول اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:09:24](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - [00:09:56](#)

ايها المؤمنون والخيانة تتولد في الانسان من رقة الدين وضعف المراقبة لرب العالمين قال الله تعالى ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما - [00:10:27](#)

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطا فافادت الآية الكريمة ان هذه الرقة في الدين وضعف المراقبة لرب العالمين - [00:10:52](#)

يتولد عنها ما يتولد ومن ذلكم الخيانة بانواعها وكافة صورها نسأل الله عز وجل ان يرزقنا اجمعين خشيته في الغيب والشهادة. وان يصلح قلوبنا وان ازكي سرائرنا وان يجعلنا من عباد المتقين - [00:11:21](#)

واوليائه المقربين وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:11:55](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على - [00:12:18](#)

محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك - [00:12:38](#)

واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اللهم كن لهم ناصرا ومعينا - [00:13:08](#)

وحافظا ومؤيدا يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهذا. واعنه على طاعتك يا - [00:13:32](#)

حي يا قيوم اللهم وفقه وولي عهده لما تحبه وترضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك - [00:14:02](#)

الهدى والتقى والعفة والغنى. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان

الحمد لله - [00:14:22](#)

لله رب العالمين - [00:14:52](#)